



## 153366 – من هو أولى الناس بالصلوة على الميت؟

### السؤال

إذا عين الميت شخصاً؛ بأن يصلي عليه بعد مماته، فهل يقدم على إمام المسجد في هذه الحال؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأحق بالصلوة على الميت إمام المسجد، سواء أوصى الميت لفلان من الناس أن يصلي عليه أو لم يوص ، فإن أسقط إمام المسجد حقه وم肯 الوصي من الصلاة فلا بأس ، وإن تمسك بحقه ، فالحق له ؛ لحديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه وفيه : ( ... وَلَا يُؤْمِنَ الرَّجُلُ سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِنْدِنِهِ ) رواه مسلم (673) .

وعن سالم بن أبي حفصة قال : سمعت أبي حازم يقول : " إنني لشاهد يوم مات الحسن بن علي ، فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه : تقدم ، فلولا أنها سنة ما قدمت " وسالم ضعيف ، لكن رواه النسائي ، وأبن ماجه من وجه آخر ، عن أبي حازم بنحوه ، وقال ابن المنذر في الأوسط : ليس في الباب أعلى منه ؛ لأن جنازة الحسن حضرها جماعة كثيرة من الصحابة وغيرهم " انتهى من "تلخيص الحبير" (2/88) للحافظ ابن حجر رحمه الله

وجاء في "فتح القدير" (2/117) : " أولى الناس بالصلوة على الميت السلطان إن حضر؛ لأن في التقدم عليه ازدراء به ، فإن لم يحضر فالقاضي ؛ لأنه صاحب ولاية ، فإن لم يحضر فيستحب تقديم إمام الحي ؛ لأنه رضيه في حال حياته ثم الولي..." انتهى. وسائل الشيخ ابن باز رحمه الله :

إذا كان قد وصى الميت ؛ بأن يصلي عليه شخص معين ، فهل هذا الشخص أولى من الإمام الراتب؟ فأجاب : "إمام المسجد أولى بالصلوة على الجنازة من الشخص الموصى له ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ( لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ) ، وإمام المسجد هو صاحب السلطان في مسجده " انتهى من "مجموع الفتاوى" (13/137) .

والله أعلم